جامعة جازان و"نزاهة" تناقشان أهمية الشفافية في تعزيز النزاهة المؤسسية

دشن سعادة رئيس جامعة جازان الأستاذ الدكتور محمد بن حسن أبوراسين، صباح اليوم، ورشة عمل بعنوان "الشفافية.. مفهومها وأهميتها"، التي نظّمتها الإدارة العامة للشؤون القانونية، بالتعاون مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "نزاهة"، وذلك بمسرح كلية الهندسة وعلوم الحاسب، بحضور عددٍ من المهتمين بالشؤون القانونية والإدارية ومنسوبي الجامعة.

من جانبه أكد سعادة رئيس الجامعة على ضرورة التركيز على التوعية وغياب تضارب المصالح وأهمية تكثيف برامج التوعية المستمرة بين الزملاء في مختلف المجالات، مؤكدا أن التشريعات الحالية لا تشهد تضارباً صريحاً للمصالح، بل تركز على الجانب التوعوي والإرشادي، وضرورة استحضار الأمانة والقيم الأخلاقية والإسلامية عند إعداد اللوائح والقواعد التنفيذية، وخصوصاً تلك المتعلقة بأعضاء التدريس والطلاب، لتفادي أي تضارب محتمل للمصالح على المستوى المهني أو الشخصي.

فيما تناولت الورشة، التي قدّمها مدير إدارة مكافحة الفساد بفرع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بمنطقة جازان، عبدا أبو حكمة، مفهوم الشفافية ودورها في ترسيخ النزاهة الوظيفية، وأهمية الالتزام بالقيم المهنية التي تشمل الانضباط، والرقابة الذاتية، وأداء الحقوق، والتعاون، ومراعاة المصلحة العامة.

واستعرض أثر الوضوح والإفصاح في تحسين الإجراءات الإدارية وجودة القرارات، وتعزيز الثقة بين المؤسسات والمستفيدين من خدماتها، إلى جانب السلوكيات والأخلاقيات التي ينبغي أن يتحلّى بها الموظف لأداء مسؤولياته بكفاءة وأمانة، والحد من التجاوزات الوظيفية.

وتطرّق إلى الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للفساد، وتأثيرها في التنمية المستدامة ومستقبل الأجيال القادمة، مشدداً على ضرورة حماية المال العام، وتفعيل آليات الرقابة والمساءلة، مستذكراً التوجيهات الحازمة في مكافحة الفساد، والتأكيد على أن "المملكة لا تقبل فساداً على أحد، ولا ترضاه لأحد، ولا تعطي أياً كان حصانة في قضايا الفساد".

وتأتي الورشة في إطار حرص جامعة جازان على تفعيل التعاون المؤسسي مع الجهات الرقابية، ونشر الوعي

بالمسؤوليات القانونية في البيئتين الأكاديمية والمجتمعية، وتطوير الممارسات الإدارية وفق الأنظمة واللوائح المعتمدة، بما يدعم الحوكمة ويرفع كفاءة العمل، انسجامًا مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.